ومنع ابن مالك وهو يجب مع ... معنى خبر صار وليس وما دام وكلما كان
ماضيا لأن ما زال ولا زال وما برح وما فتئ لما كان حاصلها ... ظاهرة في الاتصال
من الزمن الماضي إلى حالة مستمرة وإن جاز مع القرينة أن لا استمرار كان الماضي
مستقبلا بها وأما ما زال وأخواتها فلأنها موضوعة للاستمرار وما يقع
للاستمرار هو الجامد والصفة والمضارع لأنه يضارع اسم الفاعل وأما
ما دام فلأن ما المصدرية المقدرة تقلب الماضي إلى معنى الاستقبال غالبا
وأما ليس فهو ممتنع مطلقا كما هو مذهب سيبويه والمستعمل للاطلاق
هو الجامد والصفة والمضارع **قوله** وكذا إذا اشتغل الإعراب وأما
ما وقع في بعض الشعر البدي قوله فإن أنت ملكت ... عواصم ...
من فعل فكان ... على أن الخطاب في تعبير الدعوى لأنه ... عدي
قوله وهو كان معنى أن المطلقة ليس بجيد **قال** في شرح الأساس قال الشيخ
الرضي يحذف كان مع اسمها بعد لو وإن إن كان اسمها ضمير ما علم من غائب
أو حاضر كالتمس ولو خاتما من حديد أي ولو كان الملتمس خاتما ... وبعد
لدن كنت صبيا **قوله** ويجب أن يجيء بعد إن الاسم وجاز تقديم معموله ...
ذكر ذلك مع كان المحذوفة وإنما الجر بعد النصب نحو الناس مجزيون ...
إن راكبا فراكب وإن راجلا فراجل أي إن كنت راكبا فأنا راكب
وإن كنت راجلا فأنا راجل **قال** أو نحو ادخل قال الشيخ الرضي ...
ما بعد إن وإن لا مع ما بعد ما بعد أنه إن صح رجوع الضمير كان المقدر إلى
مصدر ما تقدم أي بحرف جر نحو امرر ... مقبولا ... إن ... فيها
أي كان قبله بسيف ... بسيف ...
... إن لا ... أي إن ... بطلان

قوله

قوله ونصبهما يجوز في الشك تقدير فعل لا الابقاء نحو إن خيرا **قوله** ورفعهما
قال الشيخ الرضي في رفع الأول ضعف معنوي ولفظي أما الأول فلأن
مراد المتكلم أنه كان شغله عمله خيرا إلا أن كان في عمله أو معه خير وأما
الثاني فلأنه حذف كان مع خبره الذي هو صورة الفضلة حذف شيء
كثير ولا سيما إذا كان الخبر جارا ومجرورا بخلاف حذفه مع اسمه الذي هو
كجزئه لا سيما إذا كان ضميرا متصلا فإن قلت لم لا يقدر الرفع كان
التامة قلت يضعف تقديرها التامة استعمالها ولا يحذف للتخفيف الأكثر
الاستعمال وتجويز الشهرة دالة على المحذوف **قوله** فكان جزاؤه خيرا إنما
صح دخول الفاء على الماضي لأنه مقدر والفعل المقدر لا بد له من الفاء
قوله أما أنت انطلقت قال الكوفيون إن أن المفتوحة هذه
بمعنى إن المكسورة الشرطية وما عوض من الفعل المحذوف قال الشيخ
الرضي لا أرى قولهم بعيدا من الصواب لمساعدة اللفظ فلمجيء الفاء
في قوله أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم
الضبع ولا يجوز أن يجيء أصله لأن كنت ذا نفر مشتغلا بقوله
لم تأكلهم لأنه يمتنع تقديم ما بعد الفاء عليها إلا مع أما الشرطية فلا بد
من تقدير فعل لها عند البصريين نحو قوله لفخر وتكبر قال الأولى
أن إن الشرطية كثيرة الاستعمال مع كان الناقصة جاز حذف شرطها
جواز اللام بغير صورتها وكذا إن حذف وجوبا مع ... نحو إن
زيد كان منطلقا وإن حذف شرطها بلا عوض وجب تغيير صورتها
من الكسر إلى الفتح ولا بد لأن من ما ليكون كافة لها عن اقتضائها
معنى الشرط ثم لا تخلو حالها عنه فلذلك جاز أن يحذف معها كان مع اسمها

[illegible]